

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 282 @ في أربع مجلدات ومن أصوله التي استمد منها فيه مقدمة فتح الباري لشيخنا ولم يبيض إلا بعد موته وتداوله الفضلاء مع ما فيه من إعواز ، وشرح العمدة لخصه من شرحها لشيخه ابن الملحق من غير إفصاح بذلك مع زيادات يسيرة وعابه شيخنا بذلك وله أيضا منظومة في أسماء رجالها وشرحها وألفية في أصول الفقه وشرحها استمد فيه من البحر لشيخه الزركشي ومنظومة في الفرائض وشرح لامية الأفعال لابن ملك والبهجة الوردية وزوائد الشذور وعمل مختصرا في السيرة النبوية وكتب عليها حاشية ولخص المهمات للأسنوي ، ولم يزل قائما بنشر العلم تصنيفا وإقراء حتى مات في يوم الخميس ثاني عشري جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين ببيت المقدس وتفرقت كتبه وتما نيفه شذر مذر ، وهو في عقود المقرئ رحمته ، وقد ذكره التقى بن قاضي شهبة وقال إنه كان في صغره في خدمة البدر بن أبي البقاء وفضل وتميز في الفقه والحديث والنحو والأصول وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه وأقام بمصر يشغل ويفتي في حياة شيخه البلقيني وبعده وهو في غاية ما يكون من الفقر . . قلت : وقد انتشرت تلامذته في الآفاق ومنهم المحلي والمناوي والعبادي وطبقة قبلهم ثم طبقة تليهم ، وحدث بالقاهرة ومكة ودمشق وبيت المقدس سمع منه الأئمة كالزوين رضوان بالقاهرة والتقى ابن فهد بمكة وابن ناصر الدين بدمشق وروى لنا عنه خلق رحمته وإيانا . محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد بن جماعة الخطيب النجم بن الزين بن البرهان الكنانى الحموي الأصل المقدسي الشافعي والد شيخنا الجمال عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بابن جماعة ، ممن تفقه وسمع على الميديمي وغيره ، وحدث ودرس وخطب بالأقصى ، تفقه به ابنه والفقيه الشمس السعدي وكذا روى لنا عنه ولده وكتبته هنا تخميناً فإنه كان قريباً من أول القرآن . محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم الكمال المحجي الأصل الدمشقي ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال : كان رئيساً محتشماً متمولاً باشر نظر ديوان السبع ثم تركه . ومات في المحرم سنة ثمان . محمد بن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الهمامي المكي الحنفي الماضي أبوه . (.) . ممن سمع مني بمكة . محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل المحب بن التقى بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده . اعتنى به أبوه فأحضره على شيخنا